مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٢-٢٣

العدد: ١٩٣٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"سقوط ٨ قذائف على مخيم جرمانا يوقع ضحية فلسطينية وعدد من الإصابات"

- قصف صاروخي يستهدف مخيم الوافدين بريف دمشق
- هدوء حذر يعم مخيم اليرموك وحالات قنص متبادلة بين داعش وهيئة تحرير الشام
- عناصر "داعش" يسرقون منازل المدنيين في مساكن جلين جنوب سورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قضى الشاب الفلسطيني "زاهر برو" من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق جراء القصف الذي تعرض له مخيم جرمانا يوم أمس.

ووفقاً لأبناء المخيم فقد استهدفت مجموعات المعارضة المسلحة في الغوطة مخيم جرمانا بأكثر من ٨ قذائف هاون أدت إلى وقوع إصابات بين المدنيين بينهم أطفال، فيما تسود حالة توتر داخل المخيم بسبب استمرار استهدافه وتواصل الأعمال العسكرية على الغوطة الشرقية..

وكان الطفلان الفلسطينيان "قصي هيثم حمادي محمد" (١٤ عاماً)، و"بهاء الدين مهند حمادي محمد" (١٥ عاماً) قضيا يوم ٢٠١٨/٢/٢٠، جراء سقوط قذيفة هاون في منطقة جرمانا.

من جانب آخر يعاني سكان المخيم من أوضاع معيشية مزرية جراء استمرار الصراع الدائر في سورية وانتشار البطالة بين سكانه وعدم القدرة على تأمين مقومات الحياة الأساسية نتيجة غلاء الأسعار وشح الموارد.

يشار أن مخيم جرمانا يستقبل آلاف الأسر الوافدة إليه من المخيمات الفلسطينية والمناطق المتاخمة له بسبب تردي الأوضاع الأمنية لديهم.

وفي سياق قريب، تعرض مخيم الوافدين الذي تقطنه عدد من العائلات الفلسطينية لسقوط عدد من القذائف الصاروخية على أماكن متفرقة منه، وذكر مراسل مجموعة العمل أن ٨ قذائف صاروخية سقطت يوم أمس الخميس على المخيم أسفرت عن ضحية وعدد من الإصابات بين المدنيين وإلحاق أضرار مادية بالممتلكات.

يجدر التنويه أن تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق والبلدات المجاورة لمخيم الوافدين الذي يبعد عن العاصمة دمشق (٢٠) كيلو متراً وتعرض المخيم للقصف بين الحين والآخر، أثّر سلباً على أوضاع أبناء المخيم الذين يعانون أصلاً من فقر الحال وارتفاع معدلات البطالة وسوء في الأوضاع المعيشية حتى قبل اندلاع الأحداث في سورية.

في غضون ذلك، شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية حالة من الهدوء الحذر بعد الاشتباكات العنيفة التي اندلعت منذ عدة أيام والتي استطاع تنظيم داعش فرض سيطرته على عدد من مواقع هيئة تحرير الشام، وتضييق الخناق عليها وإعطائها مهلة لمغادرة المخيم أو الاستسلام.

بدوره قال مراسل مجموعة العمل إن المخيم يعيش حالة هدوء يتخللها حالات قنص متبادل بين داعش وهيئة تحرير الشام، مما حدّ من حركة المدنيين داخل اليرموك، منوهاً إلى أن المتبقين من سكان المخيم يعانون من أوضاع مزرية نتيجة استمرار الاشتباكات واستمرار عناصر "داعش" بالتضييق على الأهالي ومنع حركتهم، بالإضافة إلى التدخل بكافة تفاصيل حياتهم بحجج متعددة.

إلى ذلك وردت أنباء من مصادر متعددة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تشير إلى قرب خروج العشرات من مقاتلي هيئة تحرير الشام – النصرة سابقاً من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق وذلك ضمن اتفاق أبرمته "الهيئة" مع النظام السوري.

وفي جنوب سورية، اشتكى سكان بلدة ومخيم جلين الواقع بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، الذي تقطنه العديد من الأسر الفلسطينية والسورية من عمليات نهب وسرقة يقوم بها عناصر تنظيم داعش لمنازلهم وممتلكاتهم.

ووفقاً لشهادة عدد من أهل البلدة فأن عناصر التنظيم قاموا بسرقة كامل محتويات منازلهم من أدوات منزلية وأدوات كهربائية ومفروشات، منوهين إلى أن تلك العناصر نهبت أكبال الكهرباء الداخلية لبيوتهم.

فيما تعتبر سرقة الأدوات المنزلية والمفروشات من منازل المدنيين ليست ظاهرة جديدة في الثورة السورية، فقد مورست من قبل قوات النظام في الكثير من المناطق، وفي مقدمتها ريف دمشق ومدينة حمص، وغيرهما من المناطق السورية.

من جانبه أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في درعا، أن تنظيم الدولة "داعش" يواصل تضييقه الخناق على الأهالي في مخيم جلين الواقع في بلدة جلين، لافتاً إلى أن الأهالي يعيشون وضعاً أمنياً صعباً وسط حالة من القلق والاضطراب الكبير بعد سيطرة تنظيم الدولة – داعش على المنطقة، كما يشتكون من ظروف معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر مورد مالي وانتشار البطالة بينهم جراء استمرار الصراع الدامي في سورية.

ويقع مخيم جلين شمال غرب مركز مدينة درعا ٢٥ كم يقطنه حوالي ٥ آلاف عائلة معظمهم من منطقة شمال فلسطين (الدواره – الصالحية – العبيسية – السبارجه – المواسه – وبعض العائلات من الضفة وغزة).

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٢٢ شباط – فبراير ٢٠١٨

- (٣٦٦٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٥) امرأة.
- (١٦٦٦) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٨٠) على التوالي.
- (٢٠٥) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.

- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٤١٦) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٥٦) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٥١٢) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي..
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.